

تاج العروس من جواهر القاموس

والخلَـيِقَةُ : الطَّـبِـيْعَةُ يُخْلَقُ بها الإنسانُ وقالَ اللّـحْيَانِي : هذه خَلِيقَتُهُ السَّـتِي خُلِقَ عَـلَـيْـهَا وَخُلِقَـهَا والسَّـتِي خُلِقَ : أَرَادَ السَّـتِي خُلِقَ صَاحِبُهَا وقالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنْـَّه لَكَـرِيمُ الطَّـبِـيْعَةِ والخلَـيِقَةُ والسَّـلَـيِقَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ والجَمْعُ خَلَائِقُ قالَ لَبِيدٌ : .

فاقْذَعْ بما قَسَمَ المَلَكُ فَإِنَّـَّ مَا ... قَسَمَ الخَلَائِقَ بَيِّنْنَا عَـلَـامُهَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . والخلَـيِقَةُ : النَّاسُ كَالْخَلَائِقِ يُقَالُ : هُم خَلَـيِقَةُ ٱلـِـ وَخَلَائِقُ ٱلـِـ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وقولُهُم فِي الخَوَارِجَ : " هُم شَرُّ الخَلَائِقِ والخلَـيِقَةُ " قالَ النُّصَرِيُّ : الخَلَـيِقَةُ : البَهَائِمُ .

وقالَ أَبُو عَمْرٍو : الخَلَـيِقَةُ : البئْرُ سَاعَةً تُحْفَرُ وقالَ غَيْرُهُ : هِيَ الحَفِيرَةُ المَخْلُوقَةُ فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ : هِيَ البئْرُ السَّـتِي لَا مَاءَ فِيهَا وَقِيلَ : هِيَ النُقْرَةُ فِي الجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا المَاءُ وقالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الخَلَائِقُ : الْآبَارُ الحَدِيثَاتُ الحَفَرُ .

وقالَ الْأَزْهَرِيُّ : الخَلَائِقُ : قِلَاتٌ بِذُرْوَةِ الصَّـمَّـانِ تُمَسِّكُ مَاءَ السَّـمَاءِ فِي صِفَاةٍ مَلَأَـسَاءَ خَلَـقَـهَا اللّـهُ تَعَالَى فِيهَا وَقَدْ رَأَيْتُهُ .

وخلَـيِقَةُ كَسَفِينَةٍ : ع بِالْحِجَازِ عَلَى اثْنَيْنِ عَشَرَ مِيلًا مِنَ المَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسُّلَامِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِيَارِ بَنِي سُلَيمٍ . وخلَـيِقَةُ أَيُّضًا : مَاءٌ إِلَى الجَادَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ لِبَنِي العَجْلَانِ .

وخلَـيِقَةُ : اسمُ امْرَأَةٍ الحَجَّاجِ ابْنِ مَقْلَاصٍ مُحَدِّثَةٍ عَنْ أُمِّهَا رَوَى عَنْهَا زَوْجُهَا ذَكَرَهَا الْأَمِيرُ . وَخَلَائِقُ الثَّـوْبُ كَذَا صَرَ وَكَرُمَ وَسَمِعَ خُلُوقًا وَخُلُوقَةً وَخَلَائِقًا مُحَرَّرَكَةً وَخَلَائِقَةً أَي : بَلَى قالَ ابْنُ بَرِّيّ : شَاهِدُ خَلَائِقَ قولُ الأعْشَى : .

أَلَا يَا قَتْلُ قَدْ خَلَائِقُ الجَدِيدُ ... وَحُبُّكَ مَا يَمُجُّ وَلَا يَبِيدُ وَيُقَالُ : هُوَ مَخْلُوقَةٌ بِذَلِكَ كَمَرِّ حَلَاةٍ وَكَذَا الْأَمْرُ مَخْلُوقَةٌ لَكَ وَإِنَّـَّه مَخْلُوقَةٌ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ مَجْدَرَةٍ وَمَحْرَاةٍ وَمَقْـمَنَةٍ وَكَذَلِكَ الاثْنَانِ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْزَنُ ثُ قالَ اللّـحْيَانِي .

وسَحَابَةٌ خَلَـيِقَةٌ وَخلَـيِقَةُ كَفَرِحَةٍ وَسَفِينَةٍ أَي : فِيهَا أَثَرُ المَطَرِ كَمَا فِي

الصَّحاح وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي دُوَادٍ الْآتِي فِيهِ بَعْدُ .

وَالْخَلْقُ مُحَرَّرٌ كَكَةً : الْبَالِي يُقَالُ : ثَوْبٌ خَلَقَ وَمِلَّةٌ خَلَقَتْ خَلْقٌ وَدَارٌ خَلَقَ
لِلْمُذَكَّكِ وَالْمُؤَنَّثِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرُ الْإِخْلَاقِ وَهُوَ
الْأَمْلَاسُ وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا :
خَلَقَتْهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ وَجِسْمٌ خَلَقَتْهُ وَرِمَّةٌ خَلَقَ قَالَ لَبِيدٌ :
وَالذَّيْبُ إِنَّهُ تَعَوَّرُ مِنْهُ رِمَّةٌ خَلَقًا ... بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنَّهُ كُنْتُ
أَتَسَنَّرُ هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّغَانِيُّ قُلْتُ : وَقَدْ أَنْشَدَتْهُ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَيْضًا فِيهِ :

ارْقُوعٌ جَدِيدٌ إِنَّهُ رَاقِعٌ خَلَقِي ... وَلَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا يَرْقُوعُ الْخَلَقَا
كَذَا قَرَأَتْهُ فِي كِتَابِ " لِبْسِ الْمُرَقَّعَةِ " لِأَبِي الْمَنْصُورِ السَّرَنْجِيّ الذَّصِيْبِيّ
شَيْخَ أَبِي طَاهِرٍ السَّلَافِيّ ج : خُلِّقَانُ بَالِغٌ وَأَخْلَاقُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرَرٍ
فِي التَّنْذِيَةِ لِشَاعِرٍ :

كَأَنَّ هُمَا وَالْأَلُّ يَجْرِي عَلَيْهِمَا ... مِنَ الْبُعْدِ عَيْنَا بُرْقُوعَ خَلَقَانِ